

شرح الفتوى الحموية الكبرى 71) عبدالرحمن بن ناصر البراك(

عبدالرحمن البراك

ما ذكره في اول ومطلع هذا الكلام مضمون القاعدة في التدميرية وهي القاعدة الثالثة يرجعون له تجدون شيء من التوافق وهناك جوانب ذكرها فوائد لكن لا الله الا وذكر ان المتأخرین - 00:00:01

يعني من اهل الكلام الاشاعرة او المعتزلة يقولون ان السلف يرون ان من الواجب امرار نصوص صفات امرارها مرارها كما جاء عنهم استمرارها يعني تلاوة من غير يعني اثباتا لما تدل عليه - 00:00:27

استمرارها من غير اعتقاد لما تدل عليه مما يدل عليه ظاهرها يعني مع اعتقاد ان ظاهرها غير مراد وهنا نقف من قال ان ظاهر نصوص الصفات غير مراد. ظاهرها فاننا نقوله اللفظ الظاهر مجمل - 00:00:55

يعني محتمل ظاهر الكلام دائمًا ظاهره شو الموارد بظاهر الكلام؟ يعني المعنى المتبادل الذي يسبق الى ذهن الفهم السليم يسبق الى فهمه الى ذهنه العالم او العارف بلغة الخطاب فالمعنى الذي يسبق الى ذهني - 00:01:20

صاحب الفهم السليم العارف برؤية الخطاب هذا هو ظاهر الكلام مع ان الظهور والبطون كما يقول الشيخ. من الامور النسبية كما كان ظاهرا عند هذا يكون خفيا عند الآخر وقد يكون عند اخر - 00:01:47

هو نص فمسألة الحكم على اللفظ ومعنى اللفظ بأنه ظاهر هذا من الامور النسبية هذا يقول نعم ظاهر الاية كذا والثاني يقول لا هذا المعنى ما هو بظاهر الاية ظاهرها كذا - 00:02:08

هذا بمعنى ليس بظاهر بل هو احتمال اذا فهو من الامور النسبية وبسبب ما حدث من بعد صارت الالفاظ مجملة يعني لو لم يعني يحدث ما حدث اذا قيل ان ظاهر النصوص - 00:02:28

يعني اذا قال ان القائل ظاهر النصوص مراد كل عام وانت طيب ظاهرها مراد مراد لمن؟ مراد لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم لكن لما حدث وحدثت بدعة التعطيل وزعم المعطل ان ظاهر النصوص هو التشبيه - 00:02:48

ادنى ظاهرها هو التشبيه صار لفظ الظاهر ظاهر نصوص صفات اللفظ الظاهر مجمل فمن قال ظاهر النصوص غير مراد فان قوله هذا نقول له لفظ الظاهر لفظ مجمل - 00:03:12

فما تريده انت بقولك ظاهر النصوص غير مراد ما ظاهر النصوص عندك يقول ظاهرها هو التشبيه بل يداه مبوسطتان ظاهرها ان له يدين مثل ايديينا. ها ينزل ربنا الى السماء الدنيا ظاهر هذا الحديث انه ينزل مثل ما ينزل الانسان من السطح - 00:03:36

هذا ظاهر الحديث وهذا الظاهر غير مراد وكذلك المثال الذي ذكره الشيخ من قال ظاهر ظاهر قوله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم في الصلاة فانه ينادي ربه فلا ييزن قبر وجهه فان الله قبل وجهه - 00:04:00

ظاهر الحديث ان الله قبل الوجه بينه وبين الجدار او انه في في الجدار او ظاهر قوله تعالى وهو معكم ظاهر انه يعني معنى بحسب زيد ولا فاذا كان قائلا هذا ظاهر وظاهر وهو التشبيه - 00:04:21

وهذا الظاهر غير المراد المراد منها كذا وكذا المراد الدالة على القرب المراد اه انه معنا بعلمه وسمعه ووصل هذا هو المراد اما المعنى الاول الذي قلنا انه ظاهر وليس بمراد - 00:04:38

يكون هذا القائل المصيب اللي مخطيء هذا الذي يقول ان ظاهر النصوص غير مراد وسألناه ما ظاهرها؟ قال ظاهرها كذا وكذا ظاهرها هو التشبيه. ولكن هذا الظاهر غير مراد مصيبة ولا مخطيء - 00:05:03

مصيب وما مخطيء صح مصيب من جهة المعنى حيث نفي المعنى الباطل حيث قال ان هذا الظاهر ليس بمراد ومخطيء من جهة

اللفظ حيث زعم ان هذا الباطل هو ظاهر الكلام - 00:05:23

الخطأ عنده في الاعتقاد ولا في فهم دلالة الكلام لأن الاعتقادي الصحيح يقول هذا المعنى التسبيح ليس بمراد المراد اثبات الصفات تليق به سبحانه وتعالى لكن ظاهر النصوص هو التشبيه - 00:05:43

فهو في يعني اعتقاده سليم فإنه ينفي المعنى الباطل ويثبت المعنى الحق لكن الخطأ في زعمه أن المعنى الباطل هو المتبادر من النصوص نقول هذا ممنوع وهذا يتضمن الطعن في حكمة الله - 00:06:07

وفي حسن كلامه وفي فكلامه احسن الكلام وهو محكم ويتمكن ان يكون ظاهر كلام الله. الشيخ الاسلام يقول في العقيدة التدميرية الله اعلم واحكم من ان يكون كلامه الذي وصف به نفسه وخاطب به عباده لا يظهر منه الا ما هو كفر وباطل - 00:06:29
حاشا كلامه الذي وصف به نفسه ظاهره التشبيه كفر وباطل لا يظهر منه الا ما هو كفر وباطل. لا دعوة ان هذا المعنى الباطل هو ظاهر النصوص ممنوع غلط فإذا جاءنا هذا - 00:07:00

اذا خاطبنا شخص مظاهر النصوص غير مراد فاننا نستفصل منه عن عن مراده بلفظ الظاهر. وما يعتقد في ظاهر النصوص ما ظاهرها اذا جاءنا من نعرف عقيدته ونعرف انه ليس من - 00:07:20

يعني تأثر بعلم الكلام ظاهر النصوص مراد لا يجوز العدول عن ظاهرها يكون مصيبة لفظاً ومعنى كلاً صحيحاً. ما ظاهرها يا فلان؟
ظاهرها اثبات الصفات اللائقة به سبحانه وتعالى وهذا الظاهر مراد - 00:07:42

هذا اصحاب من جهة اللفظ ومن جهة المعنى هذا تمام هذا اذا السلفي يقول ظاهر النصوص مراد وظاهرها عنده اثبات الصفات اللاحقة به سبحانه. فيكون مصيبة من جهة اللفظ والمعنى - 00:08:02

نجي للمتشبه المتشبه يقول ظاهر النصوص مراد ما ظاهرها؟ ظاهرها انه تعالى له سمع كسمعي وبصر كبصري. ويدركي هذا ظاهرها وهذا ظاهر مراد نصيب ولا مخطي من كل الجانبين لفظاً - 00:08:25

ومعنى وقد جعل ظاهرها هو التشبيه واثبت هذا المعنى الباطل وثالث يقول ظاهر النصوص غير مراد ما ظاهرها يا فلان؟ ظاهرها وصفه تعالى للصفات والله تعالى لا تقوموا به الصفات - 00:08:45

فان اثبات الصفات يستلزم التشبيه اذا فظاهر النصوص غير مراد على هذا الاساس وبهذا الشرح هل ومصيبة ولا مخطي؟ يقول ظاهرها اثبات الصفات لله وهذا الظاهر تشبيه وهذا الظاهر غير مراد - 00:09:08

هذه النصوص لا معاني ولدت يا معالي ارادها الله ورسوله من وظاهرها الذي هو اثبات الصفات هذا غير مراد هذا اخطأ من وجهين
واباصاب من وجه واحد اغطى من حيث زعم ان اثبات الصفات - 00:09:32

ايض بي الصفات لله تشبيه هذا ممنوع هذا باطل وغلط حيث نفي الصفات يعني اعتقد ان ظاهر النصوص تشبيه ان اثبات الصفة
تشبيه ظاهر النصوص اذا تشبيه ثم ينفي الصفات عن الله - 00:09:58

في الصفات يقول الله لا تقوموا بها وغلط من من جهتهم من جهه التعطيل هنا في الصفات ومن جهة دعواه على النصوص ان ظاهرها
هو التشبيه لذلك قال ان ظاهرها غير مراد - 00:10:26

واباصاب من جهة نفيه للتتشبيه للتتشبيه لانه نفس الصفات من اجل نفس التشبيه فنرجو للتتشبيه حق ونرجوا للصفات بحجة ان اثباتها
يستلزم التشبيه باطل اذا من يقول ان ظاهر النصوص مراد - 00:10:43

ظاهرها مراد فهو اما ان يكون سنية سلفياً واما ان يكون مشبهاً بحسب ما يعتقد في ظاهر النصوص ومن يقول ان ظاهرها غير مراد
فقد يكون يعني قد يكون سنية - 00:11:07

غالطاً او جاهلاً حيث اعتقد ان ظاهر هذه النصوص هو التشبيه ولكن هذا الظاهر غير مراد بل المراد اثبات الصفات له تعالى على ما
يليق به ويدخل في قولنا في من قال ظاهرها غير مراد المعطل - 00:11:34

الذى اعتقد ان اثبات الصفات لله تشبيه فاعتقد المعنى الحق معنى فاسداً ثم ذهب ينفي ذلك المعنى الفاسد وفي القاعدة التي ذكرتها
ذكر الشيخ من هذا المعنى يقول والذين يجعلون ظاهرها ذلك - 00:11:59

يعني ظاهرها معنى باطن يجعلون المعنى الفاسد هو ظاهر النص يجعلونه هو ظاهر النص ولا يكون كذلك بيان فينفون هذا الظاهر يجعلون المعنى المعنى الفاسد هو ظاهر اللفظ مثل ما قلنا يجعلون التسبيح هو ظاهر اللفظ - 00:12:25

ولا يكون كذلك وتارة ينفون المعنى الحق لاعتقاد انه فاسد. ينفون المعنى الحق لاعتقاد انه الذين ينفون المعنى الحق لاعتقاد انه فاسد هذا ينطبق على من انا من على المعطلة صح - 00:13:00

المعطلة نفوا الصفات عن الله نعم لاعتقادهم انه معنى فاسد فغلطوا في ذلك الاعتقاد وغلطوا فيها ومثل الشيخ في التدبرية لمن يجعل المعنى الفاسد المعنى الفاسد بالفعل يجعله يجعل المعنى الفاسد هو ظاهر اللفظ - 00:13:26

ثم يقول ان هذا الظاهر ليس بمراد فيكون مصيبا من جهة المعنى مخطئا من جهة وديث لذلك بحديث ومثل لذلك الذي رواه مسلم حديث ابي هريرة ان الله تعالى يقول يوم القيمة - 00:13:59

عبدي مرضت فلم تدعني فيقول يا رب اعودك وانت رب العالمين؟ يعني معنى كيف تعرضت فاعودك وانت رب العالمين المنزه عن الآفات والعيوب والنواقص فيقول مرض عبدي فلان فلو عدته لوجدتني عنده - 00:14:23

عبدي يعث فلم تطعمني فيقول يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين يعني الغني من كل ما سواه الذي لا يحتاج الى طعام فيقول ياع عبدي فلان فلو اطعمته لوجدت ذلك عندي - 00:14:51

سؤال الاسلام هناك في هذا الحديث جاء مفسرا مجمل يا مفسرا فانه تعالى جعل جوع جعل مرض عبده وجوع عبدي جوعا فهذا تفسير لقوله مرضت وقوله جعت وقوله جعت فمن قال - 00:15:21

ظاهر الحديث معنى فاسد والحديث يحتاج الى تأويل وهذا المعنى الفاسد ليس بمراد اذا قال ظاهر هذا الحديث ان الله يجوع ويمرض وهذا الظاهر ليس بمراد السؤال مصيب ام مخطئ في قوله ان ظاهر الحديث ان الله يجوع ويمرض وهذا الظاهر ليس بمراد - 00:15:52

كلام صح نعم مخطئ ومصيب طيب انا قلت العبارة كاملة قوله ان ظاهر الحديث ان الله يجوع ويمرض ها غلط وقوله ان هذا الظاهر ليس بمراد ايه بس لماذا نقول ان - 00:16:19

ان قوله ظاهر الحديث ان الله يجوع ويمرض ان هذا غلط ليس هذا هو ظاهر الحديث. لأن الحديث جاء مفسرا قال عبدي مرضت فلم تدعني في يقول كيف اعودك وانت رب العالمين؟ 00:16:48

يأكل مرض مرض عبدي فلان. اذا هذا هو تفسير قوله مرضت ليس المراد ان الله يمرض بل انه سبحانه وتعالى جعل مرض عبده مرض اظافه لنفسه تعظيم لشأن العبد - 00:17:04

وقوله جعت فجاء عبدي فلان فجعل جوعه جوع العبد جوعه. ومرضه مرضه مفسرا ذلك لأنك لو عدته لوجدتني عنده هذا هو المقتضي لهذا التجوز لو عدته لوجدتني عنده ولو اطعمته لوجدت ذلك عندي - 00:17:24

سؤال الشیخ فلم يبقى في الحديث ما يحتاج الى تعييض حيث واضح فالذين يقولون ان ظاهر العزيز ان الله يمرض يقطعون اول الكلام عن اخره واحد يقول جاء في الحديث ان الله يقول يوم القيمة عبدي مرضت فلم تدعني - 00:17:56

ويقول لعبدي جعت فلم تطعمني ثم يقول ان ظاهر الحديث ان الله يجوع ويمرض كم من الخطأ كم من الخطأ انقطع الحديث بعضه عن بعض نكم نقول كمل و كنت امثل لها - 00:18:17

اقربه بقول من قال ان قوله تعالى فویل للمصلين يدل على تهديد من يصلی هذا ظاهر الآية تهديد ووعيد من يصلی هذا ظاهر الآية يقول كذلك ليس هذا هو ظاهر الآية - 00:18:36

لأنك قطعت الآية بعضها عن بعض صل الذين هم انصارتهم ساهون. اذا ظاهرها وعيid الذين هم عن صلاتهم وان صلوا فهكذا من قال اه قطع اول الحديث عن اخره. وقال اه - 00:18:56

قال رسول الله عبدي مرضت فلم تعيibi عبدي جعت فلم تطعمني بتر الكلام وقطع اوله عن اخره والصواب ان ظاهر النصوص والمعنى المتبدل منها اثبات الصفات لله على ما يليق به وهذا الظاهر مراد - 00:19:18

نكتفي بهذا القدر نقرأ النص مرة أخرى ونقف مع بكرة ولا في التدميرية ايضا يساعدكم على اذا سيأتي ان يقول القائل ان السلف يقولون هذه النصوص تمر مع اعتقاد ان ظاهرها غير مراد - [00:19:43](#)

كما قال الشأن هذا كذب على السلف تبر كما جاءت بلا كيف بمعنى ان تمر وتقر ولا يتعرض لها يعني تمر وتقر وذلك بالاليمان بما دلت عليه وباثبات ما دلت عليه - [00:20:11](#)

من غير تكييف. نعم ما ادري انا قلت لكم انه في اشكال لكن يمكن انهم يرمون الرسول يقولون الادلة الشرعية والرسول ما جاء بادلة عقلية اصبحنا لا في اه يعني الشريعة والنصوص. يعني الفاظ ظنية وليس فيها ارشاد الى ادلة عقلية - [00:20:34](#)

لا ادلة سمعية ولا عقلية السبعة الفاظ ظنية لا يعول عليها. والدلائل العقلية ايظا ما ما هي عند الرسول ولا جاء بادلة عقلية وهذا باطل فالقرآن مملوء بالادلة العقلية على التوحيد واثبات النبوة والبعث - [00:21:12](#)

قال المؤلف رحمة الله تعالى واعلم ان من المتأخرین من يقول مذهب السلف اقرارها على ما جاءت به مع اعتقاد ان ظاهرها غير مراد. هذا القول ينخدع به كثير من الناس - [00:21:35](#)

استمرارها كما جاءت لكن يوظعها يعني امراها الفاظا من غير اعتقاد لظاهرها يعني قرآن يتلى ولا ولا ينتفع به ولا يفهم منه شيء هذا اقول يعني هذا رأي بعض اهل التفويض - [00:21:52](#)

ينسبون هذا المذهب الباطل للسلف وهذا قد اشير اليه في مقدمة الفتوى هذى نعم. وهذا لفظ محمل فان قوله ظاهرها غير مراد -
يتحمل انه اراد بالظاهر نعوت المخلوقين وصفات المحدثين. مثل ان يراد بكون الله قبل وجه المصلي انه مستقر في الحائط الذي - [00:22:16](#)

يصلی اليه وان الله معنا ظاهره انه الى جانبنا ونحو ذلك فلا شك ان هذا غير مراد. نعم. من لا يفهم من النصوص الا التشبيه نسأل الله العافية فلا ريب ان هذا الظاهر الذي يتبدّل الى ذهن هذا الجاهل الغالب انه غير مراد فنفيه حق - [00:22:44](#)

نعم. ومن قال ان مذهب السلف ان هذا غير مراد فقد اصاب في المعنى لكن اخطأ في القول بان هذا هو ظاهر الآيات والاحاديث. فان هذا المحال ليس هو الظاهر على ما قد بيناه في غير هذا الموضوع - [00:23:07](#)

اللهم ان هذا المحال يعني هذا هذا الباطل الذي هو التشبيه التشبّيحة محال فمن زعم ان ظاهر النصوص هذا المحال فقد غلط فليس ظاهرها التشبيه بل ظاهرها اثبات الصفات على ما يليق به. فمن اعتقاد ان ظاهرها هو التشبيه وقال آآ ان هذا - [00:23:29](#)
بل المراد اثبات صفات تختص به وتليق به سبحانه فقد اصاب من جهة المعنى واططا من دينه من جهة اللفظ حيث زعم ان ظاهر النصوص هو ذلك المحال الباطل. نعم - [00:23:57](#)

اللهم الا ان يكون هذا المعنى الممتنع صار يظهر لبعض الناس فيكون القائل لذلك مصيبا بهذا الاعتبار معدورا في هذا الاطلاق. فان الظهور والبطون قد يختلف باختلاف احوال الناس وهو من الامور النسبية. وكان احسن من هذا ان يبين لمن اعتقاد ان هذا - [00:24:15](#)

هو الظاهر ان هذا ليس هو الظاهر. حتى يكون اعطي كلام الله وكلام رسوله حقه لفظا ومعنى وان كان الناقل عن السلف اراد بقوله الظاهر غير مراد عندهم ان المعاني التي ظهرت من هذه - [00:24:40](#)

الآيات والاحاديث مما يليق بحال الله وعظمته لا يختص بصفة المخلوقين بل هي واجبة لله او جائزة عليه جوازا ذهنيا او جوازا خارجيا غير مراد فقد اخطأ فيما نقله عن السلف - [00:25:00](#)

او تعمد الكذب فما يمكن احد قط ان ينقل عن لا يمكن احدا دائما يمكن يعني مفعولها مقدم مفعول فما يمكن احدا قط ان ينقل عن واحد من السلف ما يدل لا نصا ولا ظاهرا انهم كانوا - [00:25:20](#)

ان الله ليس فوق العرش ولا ان الله ليس له سمع وبصر ويد حقيقة. وقد رأيت هذا المعنى ينتحل بعض من يحكى عن السلف ويقول ان طريقة اهل التأويل هي في الحقيقة طريقة السلف. بمعنى ان الفريقيين اتفقوا على ان هذه الآيات والاحاديث لم تدل على صفات الله - [00:25:43](#)

سبحانه ولكن السلف امسكوا عن تأويلها والمتآخرون رأوا المصلحة تأويلاً لها. لمسيس الحاجة الى ذلك. ويقول الفرق وهذا هو الذي سبق بيان ان اهل التفويض وائل التأويل متفقون على نفي ما نفوا من الصفات - [00:26:09](#)

ولكنهم يختلفون في موقفهم من النصوص وقد ضربت لهذا مثلاً فمثلاً قوله تعالى الرحمن على العرش استوى اهل التفويض وائل التأويل يتتفقون على نفي حقيقة الاستواء عن الله ويقولون انه تعالى ليس معنى استوى انه علا فهو انه فوق العرش - [00:26:31](#) المعنى انه نعم ليس معنى ليس هذا مراد يعني الله تعالى لا يوصف بانه فوق العرش. طيب متى ما ما تقولون في هذه الآية اهل التأويل منهم يقول المعنى استوى استوى - [00:26:55](#)

يكون هذا مثل هذه الآية من المتشابه الذي لا يعلم معناه الا الله لا يعلم تأويله الا الله. فيجب ان نمسك عن الخوض فيها ونقرأها اه نتعبد بتلاوتها ولا اه نفهم منها شيء ولا يجوز - [00:27:13](#)

ان نبحث عن معناها باذن ذلك مما استأثر الله بعلمه. نعم ولكن السلف امسكوا عن تأويلها والمتآخرون رأوا المصلحة تأويلاً لها لمسيس الحاجة الى ذلك ويقول الفرق ان هؤلاء يعینون المراد بالتأويل. واولئك لا يعینون لجواز ان يراد غيره - [00:27:32](#) وهذا القول على الاطلاق كذب صريح على السلف. اما في كثير من الصفات فقطعاً. مثل ان الله فوق العرش فان من تأمل كلام السلف المنقول عنهم الذي لم يحكي هنا عشره - [00:27:58](#)

لم يحكي هنا عشره علم بالاضطرار ان القوم كانوا مصريين بان الله فوق العرش حقيقة وانهم ما اعتقدوا خلاف هذا قط وكثير منهم قد صرخ في كثير من الصفات بمثل ذلك - [00:28:15](#)

والله يعلم اني بعد البحث التام ومطالعة ما امكن من كلام السلف ما رأيت كلام احد منهم يدل لا نصا ولا ظاهرا ولا بالقرائن على نفي الصفات الخبرية في نفس الامر - [00:28:33](#)

من الذي رأيته ان كثيراً من كلامهم يدل اما نصا واما ظاهرا على تقرير جنس هذه الصفات ولا انقل عن كل واحد منهم اثبات كل صفة يعني لاحظ لا انقل عن كل واحد - [00:28:50](#)

اثبات كل صفة يعني ما هو رايح واحد يعدد يقول اه يجب اثبات الحياة والسمع والبصر والكلام والعلم والقدرة والغضب والمحبة ما فيه المبدأ واحد يكفي انه يكفي الكلام العام المجمل الايمان بكل ما اخبر الله به عن نفسه - [00:29:10](#)

ما نحتاج الى ان نطالب او نبحث عن اه اه تنصيص اه كل واحد على اثبات كل صفة يتأنى ولا يحتاج اليها اصلاً لكن بعض الصفات يعني توارد عليها الكلام كثيراً. وبعضهم ما ما لا يتعرض له. لكن الاصل العام هو الايمان بما اخبر الله به في كتابه - [00:29:32](#)

عن نفسه وعن خلقه وما اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام ولهذا نحن نجزم ان مذهب السلف هو اثبات جميع الصفات ولا ينسى معنى ذلك ان كل واحد من الصحابة نروي عنه النص على اثبات كل صفة. لا - [00:30:02](#)

مذهبهم هو الايمان بما اخبر الله به في كتابه وما اخبر به عنه رسوله صلى الله عليه وسلم نعم ولا انقل عن كل واحد منهم اثبات كل صفة. بل الذي رأيته انهم يثبتون جنسها في الجملة. وما رأيت احداً منهم نفاهما - [00:30:23](#)

وانما ينفون التشبيه وينكرون على المشبهة الذين يشبهون الله بخلقه مع انكارهم على من نفي الصفات كقول نعيم ابن حماد الخزاعي شيخ البخاري من شبه الله بخلقه فقد كفر. ومن جحد ما وصف الله به - [00:30:44](#)

نفسه فقد كفر وليس ما وصف الله به نفسه ولا رسوله تشبيهاً. وكانوا اذا رأوا الرجل قد اغرق في نفي التشبيه من غير اثبات الصفات قالوا جهمي معطل. وهذا كثير جداً في كلامهم - [00:31:04](#)

فان الجهمية والمعتزلة الى اليوم يسمون من اثبت شيئاً من الصفات مشبهها. كذباً منهم وافتراء حتى ان منهم من غلى ورمي الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم بذلك حتى قال ثمامنة ابن اشرس من رؤساء الجهمية - [00:31:23](#)

ثلاثة من الانبياء مشبهة موسى حيث قال ان هي الا فتنتك وعيسي حيث قال تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي. ومحمد حيث قال ينزل ربنا وحتى ان جل - [00:31:44](#)

وحتى ان جل المعتزلة تدخل عامة الائمة مثل ما لك واصحابه والثوري واصحابه والاذاعي واصحابه والشافعي واصحابه

واحمد واصحابه واسحاق بن راهويه واسحاق بن راهويه وابي عبيد وغيرهم في قسم المشبهة - [00:32:03](#)
وقد صنف ابو اسحاق ابراهيم بن عثمان بن درباس الشافعي جزءا اسماه تنزيه الشريعة عن الالقاب الشنيعة الشريعة اللي موجود عندى اسماه تنزيه الشريعة عن الالقاب الشنيعة وفي نسخة تنزيه ائمه الشريعة - [00:32:27](#)

عن الالقاب الشنيعة. لان التلقيب الشريعة. نعم. والكلام السابق يقتضيه ذكر يعني الائمة فلان وفلان الاوزاعي واحمد والشافعي مالك.

نعم اسماه تنزيه ائمه الشريعة عن الالقاب الشنيعة. وذكر فيه كلام السلف وغيرهم - [00:32:56](#)

من معاني هذه الالقاب في معاني هذا الباب ذكر فيه كلام السلف وغيرهم في معاني هذا الباب عندنا وغيرهم من معاني هذه الالقاب وغيرهم ماشي في معاني بس ما هو من معاني - [00:33:23](#)

بدأ ذاك يقول في في معاني هذا حنا نقول في معاني هذه الالقاب ماشي ويقال في نسخة طيب وذكر فيه كلام السلف وغيرهم في معاني هذه الالقاب وذكر ان اهل البدع - [00:33:49](#)

كل صنف منهم يلقب اهل السنة بلقب افتراه يزعم انه صحيح يزعم انه صحيح على رأيه الفاسد كما ان المشركين كانوا يلقبون النبي صلى الله عليه وسلم باللقب افترواها الروافض - [00:34:10](#)

تسميمهم نواصب الروافض تسميمهم نواصب والقدريه يسمونهم مجبرة والمرجئة يسمونهم شكاكا والجهمية يسمونها اما يسمونه اهل السنة نواصب لانهم لا يبغضون ابا بكر ابو عمر وعندهم ان من لم يبغض - [00:34:30](#)

من احب ايه؟ من احب ابا بكر فقد ابغض عليا هذى وحدة ومن ابغض عليا فهو ناصبي الجملتين ذي ايش حكمهن الثننتين من احب ابا بكر فقد ابغض عليا ومن ابغض عليا - [00:35:01](#)

فهو ناصبي المقدمة الثانية صحيحة وال الاولى باطلة فلذلك الرافةطة يسمون اهل السنة نواصب والتواصب جمع ناصب من يناسب آآ اهل البيت العداوة ينصب لهم العداوة نعم فالروافض تسميمهم نواصب. نواصب ماشي. والقدريه يسمونهم مجبرة. مجبرة لان القدريه ينفون القدر ويقولون - [00:35:25](#)

العبد يخلق افعاله وانه يتصرف ببعض المشينة فيسمون اهل السنة الذين يقولون افعال العباد مخلوقة لله يسمونهم مجبرة نعم والمرجئة يسمونهم شكاكا. المرجئة الذين يقولون انه لا يجوز الاستثناء في اليمان. ما يجوز تقول انا مؤمن ان شاء الله - [00:35:59](#)

والذى يقول انا مؤمن ان شاء الله معناه اجل شاك متيقن من ايمانه واهل السنة عندهم انه اما ان يكون الاستثناء واجبا او مستحبا اما مؤمن ان شاء الله انا مؤمن ان شاء الله. كلمة انا شاء الله للاحتراز عن تزكية النفس - [00:36:27](#)

فيسمى المرجئة يسمون اهل السنة من اجل الاستثناء باليمان يسمونهم شكاكا جمع شاك نعم والجهمية تسميمهم مشبهة. مشبهة لان الجامية عندهم ان اثبات الصفات تشبيهه واهل السنة يثبتون الصفات اذا فهم مشبها نعم - [00:36:53](#)

واهل الكلام يسمونهم حشوية ونوابت وغترة الى امثال ذلك. هذى انقى سب القى مسب يعني المتكلمون الذين يعنون للافكار والنظريات الفلسفية ويطبقون قواعد المنطق يسمون اهل السنة حشوية حشو - [00:37:17](#)

يحط تبن ولا شي نعم يسمونهم حشوية نعم والقاب اخرى سبع نعم يسمونهم حشوية ونوابت. نوابت يعني النوابت التي تنبت في المزارع تصايق الزرع نوابت الدغل في ثوابت رديئة تضر - [00:37:51](#)

الزرع مثلا نعم وغترة غذاء الذين تتداعى عليهم الامم كما تتداعى الاكلة على قصتها. قيل امن قلة يا رسول الله؟ قال لا ولكنهم ولكنكم اوثناء كفثاء السيف السيل اذا جرى - [00:38:29](#)

بعض الاوراق اوراق الشجر واصياء من هذا النوع يدفعه الى جوانب السير يسمى هذا اعواد او اوراق شجر ونحوها نعم. غترة ما ادرى وش قال المحقق غترة الغترة الجماعة الجهال - [00:38:53](#)

يقال رجل اغثر اذا كان جاهلا وقد قال عثمان رضي الله عنه حينما دخل عليه القوم ليقتلوه قال ان هؤلاء رعاع غترة ويقول واصل الغترة لون الضبع المختلط المختلط بين السواد والصفرة - [00:39:21](#)

يعني مشكلين يعني الان يقال يعني الجماعة الفلاحية مشكلة يعني ما لهم مبدأ واضح يسيرون عليه. نعم. والى امثال ذلك كما كانت

قريش تسمى النبي صلى الله عليه وسلم تارة مجنوناً وتارة - 00:39:46

شاعراً وتارة كاهناً وتارة مفترياً. وتارة ساحرة يلا هذى القاب الشنيعة. نعم. قالوا وهذا عالمة الارث الصحيح والمتابعة التامة فان السنة هي ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقاداً واقتاصاداً وقولاً وعملاً - 00:40:08

فكم ان المنحرفين عنه يسمونه باسماء مذمومة مكذوبة وان اعتقدوا صدقها بناء على عقيدتهم الفاسدة فكذلك التابعون له على بصيرة. الذين هم اولى الناس به في المحس والهمات باطننا وظاهرها. اما الذين وافقوا ببواطنهم وعجزوا عن اقامه الظواهر. والذين وافقوه بظواهره - 00:40:32

وعجزوا عن تحقيق البواطن او الذين وافقوه ظاهراً وباطناً بحسب الامكان لابد للمنحرفين سنته ان يعتقدوا فيها ان يعتقدوا فيها نقاصاً يذمونهم به ويسمونهم باسماء مكذوبة وان اعتقدوا صدقها. كقول الرافضي - 00:41:00

من لم يبغض ابا بكر وعمر فقد ابغض علياً. لانه لا ولاء لعلي الا بالبراءة منها ثم يجعل من احب ابا بكر فيقول العبارة لا ولاء الا ببراءة. لا ولاء لعلي الا بالبراءة من ابي بكر - 00:41:25

نعم لانه لا ولاء لعلي الا بالبراءة منها. ثم يجعل من احب ابا بكر وعمر ناصبياً بناء على هذه الملازمة الباطلة التي اعتقدوها صحيحة او عاندوا فيها وهو الغالب. وكقول القدر من اعتقاد ان الله اراد الكائنات وخلق افعال العباد - 00:41:43

فقد سلب العياد القدرة والاختيار. يجعلهم محظوظين كالجمادات التي لا ارادة لها ولا قدرة. وكقول الجهمي من قال ان الله فوق العرش فقد زعم انه محصور. وانه جسم مركب. وانه مشابه لخلقه. وكقول الجهمية والمعتزلة - 00:42:08

من قال ان الله علما وقدرة فقد زعم انه جسم مركب وهو مشبه لان هذه الصفات اعراض. والعرض لا يقوم الا بجواهر متحيز وكل متحيز فجسم مركب او جواهر فرد - 00:42:31

ومن قال ذلك فهو مشبه لان الاجسام متماثلة ومن حکى عن الناس المقالات وسماهم بهذه الاسماء المكذوبة بناء على عقيدتهم التي هم التي هم مخالفون له فيها فهو وربه والله من ورائه بالمرصاد - 00:42:52

ولا يتحقق المكر السيء الا باهله. وجماع الامر لا حول ولا هذا فيه كلام فيه سؤال واحد حدد حدد قل لي وكقول الجهمية والمعتزلة من قال لله علما وقدرة فقد زعم انه - 00:43:16

هو مشبه لان هذه الصفات والعرب لا يقوم الا بجواهر متحيز هي السلسلة اقرأ العبارة ناخذها كلمة كلمة وكقول الجهمية والمعتزلة من قال ان الله علما وقدرة فقد زعم انه جسم مركب وهو مشبه - 00:43:37

ان اثبات صفات متعددة يستلزم ان يكون الله جسم مركب اسم مركب يعني مركب من علم زايد زايد يصل زائد حياة اذا هو جسم مركب من اشياء فمن اثبت لله علماً وسمعاً وبصراً وحياة وقدرة - 00:43:59

وقد زعم ان الله جسم مركب والاجسام متماثلة عندهم. نظرية عندهم الاجسام متماثلة اذا ما يلزم من اثبات هذه الصفات التشبيه صفات متعددة تستلزم التركيب والتركيب من شأن الجسم والاجزاء متماثلة - 00:44:24

وكل جهة الاسلام في تدويرياً في شبهة المعتزلة ان اثبات الصفات ان يكون جسماً وليس متمادلاً يقول المثبتون للصفات يجيبون عن هذه هذا القياس العقلي اما بمنع المقدمة الاولى يقولون لا نسلم - 00:44:45

ان اثبات الصفات يستلزم التجسيم او بمنع المقدمة الثانية فيقول لا نسلم ان الاجسام متماثلة مختلفة ومتابعتها يعني كل جسم مثالك والجسم من فضلك اقلب الشريط - 00:45:09